ينبغي لهم ان يسفهوا ولا يعتد برايهم النجار الذي ينزل البيت الصغير
باهله وانما عمله نحت الخشب فلا يزال ينحت الخشب حتى يملا بيته
من الحطب فيضيق البيت عنه وعن اهله حتى يخرجهم منه والذي يتكلف
الحلق بالموسى ولا يحسن الا نقابه فيفسد عمله ويعقر صاحبه والرجل
الغريب المقيم بين ظهراني عدوه في غربة لا يريد الرجوع الى اهله
ووطنه ومنزله فيهلك على ذلك ضياعا فيتلف ماله ويبيد ذكره **قال**
الملك كان حقا عليك يا ايلاد ان تنائي حتى يذهب غيضي **قال** ايلاد
ثلاثه ينبغي لهم ان يتندوا ويسكنوا الذي يرقا الجبل الطويل واكل
السمك والذي يهم بالعمل الجسيم **قال** الملك ليتني قد رايت وجه ايراخت
مرة واحده **قال** ايلاد ان الذين يطلبون ما لا يقدرون عليه ويتمنوا
ما لا يجدون اربعه الفاجر الذي لا ورع له ولا دين ويرتجي ثواب الابرار
ومنازلهم بعد الممات والمهريق للدما بغير حق يتمنى ان يكون له
منزله العاف الكاف ويومل ان تكون روحه مع ارواح السعدا الاتقيا
اهل الرافة والرحمه والبخيل الذي يلتمس ان يجعل بمنزلة السمح الكريم
الجواد والجري على اسه يتمنى ان تكون منزلته منزلة الذليل المتخشع
العابد الصايم القايم **قال** الملك انا الذي عملت هذا بنفسي وجررته
اليها واوجعتها به **قال** ايلاد ثلاثه هم اوجعوا انفسهم الذي ينبغي القتال
ويسعى اليه ولا يتقي وهو اعزل فيقتل والرجل الكثير المال وهو فريد

وصيد

وجيد لا ولد له ولا اخ ولا زوجه وتجارته بالربا والغلا على الناس فربما
حسده بعضهم فقتله والشيخ الكبير الذي ينكح الشابه الحسنا
الفاجره الجريه على ما ركبت فلا تلتفت اليه ولكن تطلب هلكته وتتمنى
موته لتستريح منه فتنكح زوجا غيره فيكون هلكته على يدها **قال** الملك
اني لحقير عندكم صغير في عينك يا ايلاد وانك غير هايب لي حين تجتري
ان تكلمني بمثل هذه المقاله وتشفوه بها عندي **قال** ايلاد ثلاثه
يحقرون اصحابهم الكثير الهدر الوقاع فيما لا يسال عنه المتكلم فيما لا يعلم
وما يعلم متكلفا يهدي به دخول منه فيما لا يعلمه والمملوك الغني وسيده
الفقير لا يعطيه شيا من ماله ولا يعود عليه به ولا يعينه والعبد الذي
يغلظ لسيده في القول ويخاصمه في نفسه ويجره الى السلطان ثم
يستطيل عليه في الخصومه **قال** الملك انك لتسخر بي يا ايلاد فوددت ان
ايراخت لم تكن ماتت **قال** ايلاد اربعه ينبغي لهم ان يسخر منهم الرجل
الذي يدعي الشجاعه ويزعم انه قد شهد زحوفا كثيره فاكثر القتل واسر الرجال
وسبى الذريه وليس في جسمه شي من الجراح ولا اثر طعنه ولا رميه ولا
ضربه والذي يحسب انه عالم بالدين ويصف نفسه بالنسك والاجتهاد
وهو بليد غليظ الجسد لا يرى عليه سيما التخشع ولا نابهة التعبد في جسده
وينفي الشبع والشره في بطعمه وفي مشربه فذلك اهلا ان يسخر منه

Copyright © King Saud University